11 April 2008
Arabic

الجمعية العامة مجلس الأمن

مجلس الأمن
السنة الثالثة والستون

الجمعية العامة
الدورة الثانية والستون
البند ١٠٨ من جدول الأعمال
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٨ موجهتان إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن، من الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي وإحفا بالرسائل السابقة لهذه البعثة، بما فيها الرسائل المعممة بوصفها الوثائق A/61/571-S/2006/884، A/61/954-S/2007/354 و A/62/705-S/2008/117، أود أن أبلغكم بأن النظام الحاكم في إسرائيل يواصل تهديداته الصفيقة والبشعة بلا استفزاز ضد جمهورية إيران الإسلامية. وفي هذا الصدد، وفيما يعد مظهرا آخر من مظاهر الطابع الإرهابي والعدواني والإجرامي للنظام الحاكم في إسرائيل، وفي انتهاك صارخ لأبسط مبادئ القانون الدولي ولميثاق الأمم المتحدة، أصدر وزير البنية التحتية الإسرائيلي بنيامين بين إيعازر تهديدا صارخا ضد إيران في ٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٨، بأن قال إن نظام الحكم في بلده "سوف يقوم بتدمير الدولة الإيرانية".

وإن هذا التصريح الآثم الذي يأتي في أعقاب تصريحات أخرى كثيرة صدرت من قبل عن ممثلي النظام الحاكم الإسرائيلي، وبعضها يرد في الرسائل السابق الإشارة إليها هو بمثابة استهانة كاملة بالأحكام الأساسية لميثاق الأمم المتحدة ولا سيما الأحكام التي تدعو إلى "الامتناع عن التهديد باستعمال القوة أو استخدامها ضد سلامة الأراضي أو الاستقلال السياسي لأية دولة، أو على أي وجه آخر لا يتفق ومقاصد الأمم المتحدة".

إن الإفلات من العقاب الذي سمح للنظام الإسرائيلي بمقتضاه أن يواصل سياساته العدوانية بتهديد الدول الأخرى، وتقاعس مجلس الأمن عن اتخاذ أي إجراء في هذا الصدد، قد أدى إلى تجرؤ ذلك النظام على مواصلة ذلك المسلك الخطر. ولذا فعلى مجلس الأمن أن يتصدى لتلك التصريحات البغيضة بإدانتها بشكل لا لبس فيه وأن يطالب ذلك النظام بالكف فورا عن التهديد باستخدام القوة ضد دول أعضاء في الأمم المتحدة ووضع حد لذلك التهديد.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ١٠٨ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد خزاعي

السفير

الممثل الدائم